

من اشراف قومه ربيعة ثم قال يا معشر ربيعة
 قال يا معشر ربيعة انتم حذرنا و انصارنا و محبونا
 دعوتنا و قد بلغنا ان معونة و لك كانت صاحبكم هذا
 و هو خالد بن العنبر و قد اتيت به و محكم لاشهدكم عليه
 و تمعوا مني و مندم اقبل عليه و قال يا خالد ان كان ما
 يبغني منك حقا فانا اشهدكم و من حضر من المسلمين ان
 آمن حتى ياتي بالعراق او الكوفة او ما رضى لك سلطان يرضى
 فيها و ان كنت تكذبنا عليك فابصر و مننا يا ايها الظالم
 اليها فحلفت بالله العظيم ما فعلت و قال رحال من ربيعة
 والله يا امير المؤمنين لو تعلم لقلنا انهم تصافوا
 الكاس و اقتتلوا قاتلا لا شديدا ارضعت حمنة
 اهل العراق فجا على علمهم و معه مائة و ثمانون
 الرويات فقبل روايت ربيعة فقال بل هي روايات
 الله اعظم الله اهلها و ثقتهم ثم اقبل على صاحب الرواية
 وقال له الان اذبح و رايتك ذراعا قال بل والله عشت
 اذبح ثم هزها حتى اجملت فقال حسك حسك قال نعم
 ولما تافن خالد بن العنبر و شقيق بن نوفل على
 ربيعة ربيعة الصنع اضطلحا ان بولنا الرواية الحصى
 بن المنذر الرقاشي و يومئذ اهل البصر و كان الحصى
 رجلا شامرا حرا الشدة قال فاقبل الحصى يومئذ

الحصى

برحمته برائته و كانت حمر افاجح على علم ربيعة
 و شانه فقال شعرا
 ابن ربيعة حمر آجف ظلها • اذا قيل و ترها جبين تقديما
 و يرثونها في الصف حتى يدرى • جام المنايا بقطر الحوت و الدنيا
 تراه اذا ما كان يوم عظيمه • اتى فيه الاعتصم و تكريمه
 حمرى اسد قوم صابروا في لقاها • لذي الناس لجر ما عز و الكرم
 و اجزم صدر يوم يدعى الى ابي • اذا كان اصوات الكفاة تعجبا
 ربيعة اعنى اقبص اهل نجد • و بان اذا الاقوا جميعا عروضا
 و قد صبرت على الخنم و عجز • لم يرح حتى لم يفارق دم دما
 و ناديت خذلم يا مدح و تحكم • جزا الله شرا ايتنا كان ظلمنا
 انما نقول الله في حرمانكم • و ما قدر الرعم منها و عظامها
 اذ قنا امر طعننا و ضربنا • باشيا و ناحتى تولى و اجمعا
 و قد نادى الزرقان ظالم • و ناه الكلاء و الكرش و النجان
 و عجز او سفيانا و حنما و مالكا • و جوش الغاوى شرا و اظلمنا
 و كثر ان يهنا و حمر و حمر • صبا حمر الاثنا دعوى الممان
قال ابن ابي الحديد كذا روى نصر بن
 مزاحم و سائر الرواة و روى الله عليه السلام له سائر الرواة
 الاول و من قوله و وصرت عن الخ الحصى بن المنذر
قال نصر و اقبل ذوالكلاع و حمر و من خلفها
 و معهم عبيد اسد بن عمر بن الخطاب و اربعة اذ فرغ من اهل

اشام